



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

لا تدافع عن نفسك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفانز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

تماما كما تريد الخير ، تماما كما ترغب في ذلك عندما يقول شخص ما شيئا جيدا عنك ، يجب أن لا تنزعج عندما يقول شخص ما شيئا سيئا عنك . يجب القبول به كنصيحة لنفسك . عليك أن تقول " نفسي أسوأ من ذلك . ما يقوله هذا الرجل قليل حتى " . لا تدافع عن نفسك . نفسك يجب أن تكون باستمرار في الألم ، وباستمرار تكون في العذاب بحيث تصبح عاداتك جيدة . خلاف ذلك ، إذا كنت تعمل وفقا لنفسك ، إذا كنت تريد ما تريده نفسك ، لا يمكن ان تكبر لتصبح رجلا !

تماما مثل الطفل لا يريد أن يترك الرضاعة ، النفس بنفس الطريقة . يطمون الأطفال في سن السنتين ، وأحيانا عندما يكونون سنة أو سنة ونصف . إذا لم تقطعهم ، بعضهم يرضع حتى سن الخمس أو الست سنوات . في الواقع إذا تركتهم سيستمرون بالرضاعة .

ومع ذلك ، فإن الأمور لا تسير بهذه الطريقة . كل شيء له وقت ، كل شيء له وقت محدد . لا تدافع عن نفسك أبدا . ولكن الناس ليسوا كذلك . يصابون بالجنون بوجه أي شخص يقول لهم شيئا . يصبحون مثل العفاريت عندما يقول شخص ما شيئا لنفسهم ، ولا يسمعون النصيحة من أحد . بهذه الطريقة هي النفس . سواء كان شيئا أو وليا ، مهما يكون : لا تمس نفسك . يجدون أنفسهم على حق ، لا يرون أي شخص آخر على حق ، وليس هناك أحداً على حق ما عدا أنفسهم .

طريقتنا هي لتربية النفس . في أصغر مسألة ، حتى لو لم يقولوها بفهمهم ، لا يقبلون بها في قلوبهم . لا تصغي لنفسك . اقبل النصيحة . كما قلنا ، عندما يقول شخص ما شيئا ، دعونا نحاول أن نقول هذا الشخص هو على حق ، نفسنا أسوأ من ذلك ، ونعمل على إصلاح نفسنا . الدين النصيحة . ما تحبه نفسك ليس نصيحة . ما لا تحبه هي النصيحة . إنته لهذا الأمر . الله يحفظنا جميعا من نفسنا ، ويجعلنا من بين أولئك الذين يقبلون بالحقيقة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

23-5-2016 / 16 شعبان 1437 ، زاوية أكابا ، صلاة الفجر